

عليه لا يتراز أموالهم والضحك منهم ، وسواء كان الذين يدعونه ويستعملونه ، يفعلون ذلك عن علم حقيقى به أو على سبيل الادعاء ومجرد الكذب ، فهو على كل حال حرام شرعا لما يترتب عليه من نتائج الأذى بين عباد الله ، والتي أشار إليها القرآن فى قوله ، « فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه » •

والسحر وان كان فى الواقع من العلوم التى اعترف بها الا أنه شئ مختلف المفسرون والمتقدمون فى شرحه فقال قوم انه مبنى على مجرد الوهم والتخيل والايحاء وقال فريق آخر انه قوامه بعض الرقى والاسماء وقد وردت أقوال كثيرة منها ما هو غريب ومنها ما هو عجيب ولا نرى أن تتعرض لتلك الأقوال لأنه ليس من غرضنا أن نتقدم الى القراء بتعريف ما هو السحر وما هو أصله وما هى أغراضه ، ليس ذلك من همنا ذلك لأنه لا فائدة لهم من ورائه ولا يعنيه فى كثير ولا قليل ، ولأن ما قيل فيه وكتب عنه شئ كثير جدا وحسبنا أن نشير الى الغرض الذى قصدنا اليه وهو تبين أن السحر من المحرمات وانه يستعمل فى الأذى والتسكيل وما يفرقون به بين المرء وزوجه ، وان بعضهم يستعمله بسبيل الإيهام والتغريير فى حين لا يكون هناك سحر ولا سحرة •

وادعاء السحر هو المشاكل الاجتماعية التى يعانىها العالم اليوم فى كثير من جهاته الهمجية منها والمتسدة ، لأنه خرافة وجدت لها فى كثير من الأوساط اذهانا قبلها واذهانا تروج لها